تمهيد إسرائيل الكائن الغريب العجيب إسرائيل غريبة عن المنطقة وغريبة الطباع والنهج والثقافة والأهداف.إسرائيل الدولة الوحيدة التي خلقت من لا شيء . إسرائيل الدولة الوحيدة التي تقوم بتوصية من هيئة الأمم وتصبح قرارا ولا يعرض على مجلس الأمن الدولة الوحيدة التي ليس لها دستور مكتوب وليس لها حدود معترف بها دوليا .وهل الغرابة في الكيان الصهيوني كدولة أم الغرابة في مكونات هذه الدولة شعبا وقيادة ومنهجا1 ـ عندما تذكر إسرائيل تذكر اليهودية كدين واليهود شريحة من هذا الكون رغم وجود مئات الأديان وآلاف القوميات المنتشرة في جميع بقاع الأرض لماذا ذكر اليهود من بين كل هؤلاء هذا له وقع خاص عندما تذكر إسرائيل تميز من بين جميع دول العالم.إسرائيل مكونة من يهود وبماذا يختلف اليهود عن بقية الشعوب ؟ علينا أن نتعرف على اليهود واليهودية منذ أن عرفت قبل ما يقارب الخمسة آلاف سنة منذ أن عرفوا وهم يخوضون صراعات ونستطيع أن نقول منذ أن عرفت اليهودية لم يمر قرن دون أن يتعرضوا لمذابح وكثيرا ما تعرضوا لأكثر من عشرة مذابح بنفس القرن ، وبعض فلاسفة الحركة الصهيونية كانوا يبررون هذه المذابح بأنها ردود أفعال منطقية على أفعال اليهود وبالذات الزعماء منهم الذين يتقربون من الحاكم الظالم ضد شعبه وعند أول فرصة للشعوب يحاولون الانتفاضة على كل اليهود وما سببوه لهم من متاعب والسبب الثاني سلوك بعض رجال الدين اليهود ودفعهم لليهود أن يتعالوا على البشر بمقولتهم المملة " إن الرب خلق الدنيا من أجل اليهود وخلق باقي البشر لخدمة اليهود" هذه لوحدها تمنع أي يهودي أن يتعايش مع من هو غير يهودي ولم يجدوا على الأرض من يشبههم أو يستحق صداقتهم الدائمة لسبب بسيط لاعتقادهم أنهم وحدهم المؤمنون وما سواهم كفار ولم يصلوا إلى مستوى اليهودي.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي